

أوثق عرى الإيمان الحب والبغض في الله هل في أهل الكبائر أم الصغائر أم الكفار | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

سؤال عن حديث اوثق عرى الايمان. الحب في الله والبغض في الله. هل هذا في اهل الكبائر؟ او هذا في الكفار ومع المسلمين؟ او في كبائر امثال الصغائر. اولا هذا اللفظ غير محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. وله طرق كثيرة كلها معلولة - 00:00:00
ولكن المعنى الثابت فيه ادلة صحيحة كحديث يحيى ابن الحارث الذماري عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع - 00:00:20
فقد استكمل الامام. هذا حديث قوي. وقاسم ابو عبد الرحمن فيه كلام. ولكن اذا روى عنه ثقة كيحيى بن الحارث الذماري واستقام مرويه ف الحديث صحيح والاصح الاقوال في القاسم ابي عبد الرحمن اما اذا روى عنه ضعيف او تفرد باصل فلا يقبل وهنا لم - 00:00:40

تفرد باصل لان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولوا منكم فانه - 00:01:00

اه منهم ولذلك يقول اه عتبة الاسناد الى الصحيح ليحذر احدكم ان يكون يهوديا او نصراينيا وهو لا يشعر فان الله جل وعلا يقول ومن يتولهم منكم فانه منهم. فالحديث اوثق عرى الايمان له ثلاث مراتب - 00:01:20
المرتبة الاولى ما بين المسلمين ما بين الكفار. والالتقاء في الولاء المسلمين وبين الكفار فان النبي سقط على الموالاة ولا صريح القرآن.
ولا يمنع من التعاون معهم في البيع والشراء وانا ما تعلقات ذلك - 00:01:40
لان هذا لا ينافي البراءة منهم. وذا قال الله جل وعلا ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن ثم جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر. ولا الكافر المسلم - 00:02:00

لان لا صلة بين المسلمين وبين الكفار. ومن ثم اجمع المسلمين اجماعا قطعيا ان الكافر لا يتزوج بمسلمة ان الكافر لا يتزوج بمسلمة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ومن ثم قال الله جل وعلا انما المشركون نجس فلا يقربوا - 00:02:20
المسجد الحرام بعد عاهمهم هذا. هذا القسم الاول. القسم الثاني. ما بين المسلمين بعضهم من بعض كالمعطى مع اصحاب الكبائر.
كالممعطى مع اصحاب الكبائر. فالمسلم يحب ويؤاصل على قدر ما معه من الايمان. ويبغض ويعادى على - 00:02:50
صدرى ما عنده من العصيان. فتحبه لسلامه. وتبغضه لمعصيته. والعلماء يفرقون بين داعية الى الفسق والداعي الى الضلال. وبين المستتر بالذنب. ويفرقون ايضا بين المجاهر وغير المجاهد ولا يجعلون الجميع بمنزلة واحدة لاننا لا سواء بين هؤلاء ولا بين هؤلاء - 00:03:20

ويعاملون كل شخص بحسبه. احيانا من استحق الهجر يهجرونه. وذلك لمصلحته ولحفظ الدين فان حفظ الدين اهم من حفظ حقوق الاشخاص. لان بعض الناس قد يقول كيف اجر مسلما؟ فنقول بان النبي - 00:03:50
هجر مسلما هجر كعبا وصاحبها وامر الصحابة بهجرهم. والحديث متفق على صحته وهجر النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه. وهجر النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة. ولا حديث في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم متواترة - 00:04:10

هذا لاجل مصلحة والرجل الذي يهجر هو يضع نفسه بمنزلة الطبيب. الطبيب يضع الدواء موضعه. احيانا تزيد في جرعة الدواء.
فيimoto المريض. تعطيه اكبر دواء اكبر من ما يستحق فيلك. فانت تاجر - 00:04:30
احيانا تصرف الى طريق اخر. بما ان يختنق الاخيار يذهب الى الاشرار فيحصل ضرر اكبر احيانا تقلل الدواء فلا يستفيد المريض
من هذا. احيانا تقلل الدواء فلا يستفاده المريض من هذا. فالرجل الذي ي يريد الهجر - 00:04:50
ينظر المصلحة وينظر المفسدة. والهجر مراتب ايضا من ذلك هجر المكالمة وهجر المجالسة هذا نوع من انواع الاجر. من ذلك الهجر
هجر مجالسة فقط. والا فلو لقيت في الطريق سلمت علي وصافحته وسألت عن حاله اذا مرظ عدته هذا هجر مجالسة ولا غير.
النوع الثاني - 00:05:10

هجر مكالمة دون مجاز كالرجل يهجر زوجته في الفراش لا يكلمه ولا يجلس معها. لكن لا يكلمها. فالانسان ينظر انفع واحيانا لا ينفع لا
هذا ولا هذا. تستمر معه في النصيحة وفي التوجيه. والفقهاء يفرقون ايضا بين الرجل - 00:05:30
الذى قد يتاثر بالمجالسة والرجل الذي لا يتاثر بالمجالسة. لأن بعض الناس اذا ما هجر تأثر لا بد من عزل هذا عن الاشرار. وبعض الناس
اذا ما هجر واستمر في النصيحة يقوى الطرف الآخر يتاثر. فانت تنظر ما هو - 00:05:50
الاصلاح وما هو الانفع. لكن بالنسبة للبو كبوض المنكر هذا واجب. لأن هذا من اعمال القلوب ولا نزع الحب في
الله والبغض في الله من اعظم اعمال القلوب. ومن ثم التعريف المشهور الان بين الناس في اليمان. لأن قول باللسان - 00:06:10
واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. هذا التعريف الان هو السائل. عند الكثير. وهذا التعريف غلط وناقص. هذا التعريف غلط لانه ما ذكر
اعمال القلوب. قول باللسان واعتقاد بالجنان. وعمل بالاركان. طيب وين اعمل القلوب؟ اللي هي الحب - 00:06:30
الصدق الاخلاص المحبة الولاء البراء ما ذكر شيئا من ذلك. ترك اصلا من اصول اليمان. فمن ثم التاريخ الصحيح هو قول وعمل قول
قلب اللسان وعمل القلب والجوارح او تقول على التعريف السابق وتضليل وقول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالقلب - 00:06:50
والاركان فاظفت عمل القلب مع عمل الجوارح التي هي الاركان فيستقيم حينئذ التعريف ويكون صحيحة. القسم الثالث من كان من
أهل الصغار كالنظر ونحوه. فهو لاء ايضا ينكر عليهم ويبغض ما يأتون به. ويعاملهم كمعاملة - 00:07:10
تقدمن رأى ان الهجر هو الانفع يستعمله. رأى ان الاستصلاح الحال بالدعوة والتوجيه والصبر عليهم فانه يفعل ذلك لكن بغض القدر
يتختلف لا انا الاول ولا عن الثاني ولا عن الثالث - 00:07:40